

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

القرطبي لجدته سعدونة وأطنها هذه .

( آخ الرجال من الأبا ... عد والأقارب لا تقارب ) .

( إن الأقارب كالعقارب ... أو أشد من العقارب ) .

هكذا نقله الخطيب ابن مرزوق ورأيت نسبة البيتين لابن العميد فإعلم .

2 - ومنهن حسنة التميمية بنت أبي المخشى الشاعر .

تأديت وتعلمت الشعر فلما مات أبوها كتبت إلى الحكم وهي إذ ذاك بكر لم تتزوج .

( إني إليك أبا العاصي موجعة ... أبا المخشى سقته الواكف الديم ) .

( قد كنت أرتع في نعماه عاكفة ... فالיום آوي إلى نعماك يا حكم ) .

( أنت الإمام الذي انقاد الأنام له ... وملكته مقاليد النهى الأمم ) .

( لا شيء أخشى إذا ماكنت لي كنفا ... آوي إليه ولا يعرفوني العدم ) .

( لازلت بالعزة الفعساء مرتديا ... حتى تذل إليك العرب والعجم ) .

فلما وقف الحكم على شعرها استحسنته وأمر لها بإجراء مرتب وكتب إلى عامله على البيرة

فجهزها بجهاز حسن .

ويحكى أنها وفدت على ابنه عبدالرحمن بشكية من عامله جابر بن لبيد